للقتال ويروحون فابلا القتال الذي فيه العناء فبلا انه
ابلاغ فلما رأه علي كثرة انقطاع الناس بين ذلك يوم
من ايام الابلاغ فنادى بأعلى صوته يا معاوية فاجابه فقال
ما تشاء يا ابا الحسن فقال له علي علامَ تقتلون
الناس وتحسبون على ملك ان نلته كان لك دونهم وان
نلته كان لي دونهم ابرز اليّ ودع الناس ويكون الامر
لمن غلب فقال عمرو انصف الرجل يا معاوية فضحك معاوية
وقال طمعت فيها يا عمرو تغشي فقال عمرو والله ما
اراك تحمل بالا ان تبارزه فقال معاوية ما اراك الا مازحا
نلقاه بجمعنا

## براز عمرو عليا

روى ان عمروا قال لمعاوية اتجبن عن علي وتتهم نصيحة
والله لابارزنه انا عليا ولو متّ الف موتة فبارز عمرو
فطعنه علي فصرعه واتقاه عمرو بعورته فانحرف عنه
علي وولى بوجهه دونه وكان علي لم ينظر الى عورة
احد قط حياء وتكرما وتنزها عما لا يحل له ولا يجمل بمثله
ثم ان اهل الشام كشفهم الغلب وجاؤوا يطلبون الصلح

وكان



وكان علينا جنح لذلك فلما اظهر علي قبول الصلح قام
عمار بن ياسر فقال يا امير المومنين اما والله لقد اخرجت
اليك معاوية بيضاء من فرك شككنا في دينك او رددنا
عن الهدى والدين بعد ان قتلنا ومنهم ما يزيد على مائة
الف قتيل فان كان القوم كفارا مشركين فليس لنا ان
نرفع السيف عنهم حتى يفيئوا الى امر الله وان كانوا
اهل فتنة فليس لنا ان نرفع السيف عنهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين كله لله والله ما اسلموا ولا ادوا
الجزية ولا فاءوا الى امر الله ولا طمعت الفتنة فقال
علي والله اني لهذا الامر لكاره فلما رد علي على عمار
انه كاره الى الغضبة وانه لييئس من الله نادى عمار ايها
الناس هل من رائح الى الجنة فخرج اليه خمسماية رجل
منهم ابو الهيثم فاستسقى عمار الماء فاتى بإناء لسه
بإداوة فيها لبن فلما رآه كبّر وقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول آخر زادك من الدنيا اللبن فقال
عمار اليوم القى الاحبة محمدا وحزبه ثم حمل عمار واصحابه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1